الى النبي صلى الله عليه سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل
مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من
السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا
لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث
به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم
فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله
ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما
برز رفع يديه إلى السماء فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم
وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت رأيت زيد
ابن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش
والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل
إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها

فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها

بنيان الكعبة

حدثنا محمود قال عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك من
الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري
فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت
حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال
عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

أيام الجاهلية

حدثنا مسدد قال يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان
عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال وهيب قال ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض
وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت
العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يجعلوها عمرة قالوا
يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)